

من عمره ، بناء على اتهام قدمه شخص يدعى ميليتوس ،
مفاده أن سقراط يكره آلهة أثينا ، ويحضر الشباب على
الايمان بالآلهة الجديدة ، وانه يتطلع الى ما في السماء
وما تحت الأرض ، ويحيل الأدلة الضعيفة ، بقوة الحكمة
العقلية التي يمتلكها ، الى حجج قوية ، الى الباطل الى
حق .

ولم تكن هذه الاتهامات خافية على سقراط نفسه ،
لأنها كانت تعم المدينة بأسرها ، وبالطبع تناهت اليه قبل
أن يمثل أمام القضاء ، اذ يقرر في دفاعه ، أنها حيكت له
منذ زمن طويل .

وهذه هي القصة على حقيقتها :

كان سقراط قد علم من صديقه خريفون أن الاله
أبوللون نطق باسمه في معبد دلفي ، على لسان الكاهنة
يونيا ، معتبرا اياه احكم البشر .

وحتى يتحقق سقراط من صدق هذه النبوءة ، توجه
الى عدد من الحكماء والفلاسفة في عصره ، ممن ذاعت
شهرتهم في هذا المجال ، وقام بمحاورتهم ، ثم قصد رجال
السياسة ، فالشعراء ، فالصناع ، فالخطباء ، وتيقن من
هذه المحاورات أنه لا يختلف عنهم في الجهل بكثير من
الأشياء مثل : الخير ، الجمال ، الفضيلة ، الأخلاق
والسعادة .